

الرياضة الدولية

بايرن في مختبر «البوندسليغا» مع عينات من مدريد



إعادة خافيير مارتينيز أساسياً في الوسط من النقاط المطلوب العمل عليها (أ ف ب)

محطة للخروج بشيء جديد. هكذا ستكون المرحلة الـ 32 بالنسبة إلى بايرن ميونيخ بطل ألمانيا، الذي لا بد أن يجزّب مقاربة جديدة قبل لقائه ريال مدريد في إياب الدور نصف النهائي في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل.

شريك كريم

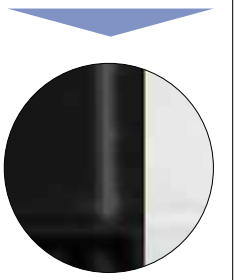
ربما هي المرة الأولى منذ أسابيع عدة التي سينظر فيها المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بعين الأهمية إلى مبارياته المقبلة في الدوري الألماني لكرة القدم. المنافس القديم فيردير بريمن سيكون في مختبر فحوصات بايرن، الذي يتطلع بالتاكيد إلى هذه المباراة كمحطة لتصحيح الأخطاء التي ارتكبها أمام ريال مدريد الإسباني أول من أمس في دوري الإبطال، حيث سقط بهدف وحيد في ملعب «سانتياغو برنابيو».

صحيح أن بايرن لم يلعب مباراة سيئة، وصحيح أنه لم يعد إلى ألمانيا وهو يجزّ خلفه انتقال نتيجة مذلة، لكن كان هناك تفاصيل صغيرة فصلت بين الفريقين، ومكنت الريال من تسجيل هدف، وتركت بايرن عاجزاً عن فعل هذا الأمر رغم محاولاته الحثيثة.

أول ما يمكن أن يعالجه غوارديولا أمام فيردير بريمن استعداداً للقاء ريال مدريد، هو إعادة وصل لاعب الوسط - المدافع الإسباني خافيير مارتينيز مع المباريات على اعتباره لاعباً أساسياً، وذلك لكي لا يضطر إلى اشراك الكابتن فيليب لام في الوسط مرة جديدة. وهنا الكلام بالتاكيد ليس للتصويب على أن لام فشل في تأدية دوره، بل لتوضيح أن هذه الخطوة تركت الجهة اليمنى ضعيفة هجوماً ودفاعاً. إذ لم يكن البرازيلي رافينيا بالمستوى المطلوب جاعلاً من البرتغالي كوينتراو نجماً في واحدة من المرات النادرة. واللافت أنه بعد دخول مارتينيز عاد لام إلى مركزه ليصنع الخطورة من خلال كراته العرضية المُنقّنة...

ثاني النقاط التي يمكن لغوارديولا العمل عليها هي منح باسنيان شفائينشتايفر حرية أكبر في التصرف بالكرة، ففي نهاية المطاف هو ليس على صورة الإسبانيين شافي هرنانديز وأندريس إنييستا من خلال تحويلها بسرعة عبر تمريرة إلى هنا أو هناك، لأن «شفائيني» يفضل إبقاء الكرة بحوزته لبعض الوقت، وقد بدا هذا الأمر لا يتفق وفلسفة غوارديولا المحب للعب السريع.

أما ثالث مشاكل «بيب» التي سجلها بالتاكيد على دفتره الصغير عشية لقاء فيردير بريمن، فهي معرفة سبب تحوّل مدافعيه من وحوش إلى مجموعة مربكة فقدت الثقة



مشكلة

هجومية؟

حكى رافينيا عن مشكلة في الهجوم حرمت بايرن ميونيخ من التسجيل في مبارياته الأخيرة أمام ريال مدريد، وهو رأى أن المشكلة التي واجهها البايرن في اللقاء تكمن في عدم استغلال الفرص التي سنحت له، مشيراً إلى أن «الجميع يعرف أن فريقنا لديه القدرة على استحواذ الكرة، لكننا أخطأنا بعدم تسجيل أهداف. سيكون علينا تقديم مباراة جيدة والفوز مساء الثلاثاء».

دييغو كوستا قبل ليلة على موقعة «سانتياغو برنابيو»، وهي مسألة التشديد على لعب الكرات العرضية التي اختفت بين احضان المدافعين الرافضين الخروج من منطقتهم وسط دفاعهم عنها جواً وأرضاً باستبسال كبير.

ما اختبره بايرن ميونيخ في مدريد أخذ منه عينه إلى ألمانيا لتدخل مختبراته إيداناً بالحصول على نتيجة ايجابية في «البايز أرينا» مساء الثلاثاء حيث سيكون «الدكتور» غوارديولا في مواجهة «الجراح» الإيطالي كارلو أنشيلوتي البعيد عن الأخطاء الطبية المميّنة حتى الآن.

يؤد دوره المعهود هجوماً. لكن في هذه النقطة ليس هناك الكثير مما يمكن فعله لأن الخيارات ضيقة أمام غوارديولا المنتظر منه أن يحضر شيئاً مفاجئاً.

المفاجأة قد تكون في زهابه إلى اعتماد ماريو غوتزه كمهاجم مزيف إلى جانب توماس مولر، خصوصاً أن الخنثي أربع مدريد فور نزوله بالفرص والتحركات داخل منطقة الجزاء وبعيداً منها، بينما كان الكرواتي ماريو ماندزوكيتش حملاً وديعاً مستسلماً لخشونة لاعبي الفريق الملكي. وقد يكون «سوبر ماريو» ضحية لما وقع فيه مهاجم اتلتيكو مدريد الإسباني



معالجات

غوارديولا بين الدفاع والوسط والهجوم



بنفسها، وقد بدا هذا الأمر جلياً لدى الدولي فرانك بواتنغ وأكثر لدى النمساوي دافيد ألبا الذي شكّل إحدى الثغرات الواضحة دفاعاً، ولم

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

الجمعة:	الجمعة:	الجمعة:	الجمعة:
غانغان × فالنسيان (21,00)	هانوفر × شتوتغارت (21,30)	انترنا ميلانو × نابولي (21,45)	فالنسيا × اتلتيكو مدريد (18,00)
مونبلييه × تولوز (21,00)	بايرن ميونيخ × فيردير بريمن (16,30)	فيرونا × كاتانيا (13,30)	اتلتيك بلباو × اشبيلية (20,00)
نيس × رينس (21,00)	هيرتا برلين × اينتراخت براونشفايغ (16,30)	تورينو × اودينيزي (16,00)	فياريال × برشلونة (22,00)
رين × لوريان (21,00)	فولسبورغ × فرايبورغ (16,30)	سمبوريا × كليفو (16,00)	- الاثنين:
- الأحد:	ماينتس × نورمبرغ (16,30)	ليفورنو × لاتسيو (16,00)	سلتا فيغو × بلد الوليد (23,00)
سوشو × باريس سان جيرمان (15,00)	هوفنهايم × اينتراخت فرانكفورت (16,30)	كالياري × بارما (16,00)	■ إيطاليا (المرحلة 35)
ليون × باستيا (18,00)	باير ليفركوزن × بوروسيا دورتموند (19,30)	اتالانتا × جنوى (21,45)	- الجمعة:
ليل × بوردو (22,00)		- الاثنين:	التشي × ليفانتي (22,00)
		ساسولو × يوفنتوس (21,45)	- السبت:
		■ ألمانيا (المرحلة 32)	غرناطة × رايو فايكانو (17,00)
			خيتافي × ملقة (19,00)
			ريال مدريد × أوساسونا (21,00)
			ريال بيتيس × ريال سوسيسيداد (23,00)
			- الأحد:
			اسبانيول × الميريا (13,00)
			بولونيا × فيورنتينا (19,00)